

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

سُوقُ أَنْارِكُلِي

أَلَدُّ كُتُورُ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ السَّعُودِيِّينَ الْأَفَاضِلِ وَمِنْ رَجَالِ الدَّعْوَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ الْبَارِزِينَ وَقَدْ زَارَ بَاكِسْتَانَ فِي الصَّيْفِ الْمَاضِي وَنَزَلَ ضَيْفًا
عَلَى صَدِيقِهِ الْبَاكِسْتَانِيِّ أَحْمَدَ فَأَرَادَ أَنْ يَزُورَ سُوقَ أَنْارِكُلِي وَيَقُومَ بِجَوْلَةٍ
فِي مَحَلَّاتِهَا التَّجَارِيَّةِ فَجَرَى الْحَدِيثُ الشَّهِيدِيُّ الشَّالِي بَيْنَهُمَا:

عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ كَثِيرًا عَنْ مَدِينَةِ لَاهُورَ وَحَدَائِقِهَا الْجَمِيلَةِ
وَأَثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ وَمَعَاهِدِهَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَأَسْوَاقِهَا الْمُرَدَّحِمَةِ وَمِنْهَا
سُوقُ "أَنْارِكُلِي".

أَحْمَدُ: شَيْءٌ طَيِّبٌ جَدًّا، فَقَدْ عَلِمْتُ كَثِيرًا عَنْ لَاهُورَ قَبْلَ أَنْ تَزُورَهَا
وَسَنَخْرُجُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْخَامِسَةِ مَسَاءً لِكَيْ نَتَفَقَّحَ عَلَى جَمَالِ "أَنْارِكُلِي" لَيْلًا
وَنَهَارًا عِنْدَ مَا تَنْخَفِضُ الْحَرَارَةُ وَيَهْدَأُ الْجَوُّ.

عَبْدُ اللَّهِ: أَيْ سُوقٌ قَدِيمَةٌ جَدًّا؟

أَحْمَدُ: لَا، لَا، لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَهُنَاكَ أَسْوَاقٌ أُخْرَى قَدِيمَةٌ جَدًّا
وَهِيَ أَقْدَمُ مِنْ سُوقِ "أَنْارِكُلِي" وَهِيَ تَقَعُ دَاخِلَ لَاهُورِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي

يُحِيطُ بِهَا الظُّرُوفُ الدَّائِرَةُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُقَامُ أَمَامَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ
الْقَدِيمَةِ.

عَبْدُ اللَّهِ: وَهَلْ تَقَعُ هَذِهِ السُّوقُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ؟
أَحْمَدُ: نَعَمْ! وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى (أَنَارَكَلِي) الْقَدِيمَةِ
وَالْقِسْمُ الْآخَرُ (أَنَارَكَلِي) الْجَدِيدَةِ.

عَبْدُ اللَّهِ: أَيَّتَهُمَا أَجْمَلُ وَأَكْثَرُازِدِحَامًا؟ الْقَدِيمَةِ أَوِ الْجَدِيدَةِ؟
أَحْمَدُ: طَبَعًا السُّوقُ الْجَدِيدَةُ أَجْمَلُ مِنَ الْقَدِيمَةِ، وَهِيَ أَكْثَرُازِدِحَامًا
وَيَفْصِلُ شَارِعُ الْقَائِدِ الْأَعْظَمُ بَيْنَ السُّوقَيْنِ، فَعَلَى شِمَالِ الشَّارِعِ تَقَعُ
السُّوقُ الْجَدِيدَةُ وَعَلَى جَنُوبِهِ تَقَعُ الْقَدِيمَةُ.

عَبْدُ اللَّهِ: لِمَ سُمِّيَتْ هَذِهِ السُّوقُ بِسُوقِ (أَنَارَكَلِي)؟
أَحْمَدُ: (أَنَارَكَلِي) اسْمُ مَرْكَبٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، أَحَدَاهُمَا "أَنَارُ" وَمَعْنَاهَا: الرُّمَّانُ
وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ "كَلِي" وَمَعْنَاهَا "بُرْعَمٌ"، فَكَلِمَةُ (أَنَارَكَلِي) مَعْنَاهَا: بُرْعَمُ
الرُّمَّانِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِهَا أُمَّةٌ جَمِيعَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْإِمْبَرِاطُورِ الْمَغُولِ
جَلَالِ الدِّينِ الْأَكْبَرِ وَبِاسْمِهَا عُرِفَتْ هَذِهِ السُّوقُ، كَمَا قِيلَ.

عَبْدُ اللَّهِ: وَهَلْ تَوْجَدُ أَسْوَاقَ جَدِيدَةً أُخْرَى فِي لَاهُورَغَيْرِ أَنَارَكَلِي.
أَحْمَدُ: نَعَمْ، كَثِيرَةٌ جِدًّا، إِلَّا أَنَّ سُوقَ (أَنَارَكَلِي) لَمْ تَفْقِدْ رَوْعَتَهَا وَرُفْقَهَا،
وَلَا تَزَالُ مَرْكَزَ اتِّجَارِيَّاتٍ هَامًا، تَجْذِبُ إِلَيْهَا الزَّبَائِنَ وَالزُّوَّارَ مِنْ

الْأَجَانِبَ وَالْمُوَاطِنِينَ .

عَبْدُ اللَّهِ : مَا هِيَ الْبُضَائِعُ التِّجَارِيَّةُ الَّتِي تُبَاعُ فِي هَذِهِ السُّوقِ ؟
أَحْمَدُ : تُبَاعُ بِهَا مُعْظَمُ الْبُضَائِعِ التِّجَارِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، وَالَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا
الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ الْمُعَاصِرَةِ .

عَبْدُ اللَّهِ : وَعَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ .

أَحْمَدُ : تَوْجَدُ فِيهَا دُكَاكِينُ وَمَحَلَّاتُ تِجَارِيَّةٌ تَتَبَّعُ الْأَقْمِشَةَ بِأَنْوَاعِهَا
وَالْمَلَابِسَ الْجَاهِزَةَ وَالْأَحْذِيَّةَ وَالْأَدَوَاتِ الْمَنْزِلِيَّةَ وَأَدَوَاتِ الرِّتْنَةِ .
وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ وَالْحُلَى كَمَا تَوْجَدُ بِهَا الْمَطْلَعُ وَالْمَقَاهِ .
عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ زَادَ فِي حَدِيثِكَ شَوْقًا إِلَى سُوقِ (أَنَارَكُنِي) وَأُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ
مِنْهَا الْأَحْذِيَّةَ لِنَفْسِي وَالْمَلَابِسَ الْجَاهِزَةَ لِأَسْرَتِي .

أَحْمَدُ : هَيَّا بِنَا نَتَوَجَّهُ إِلَى السُّوقِ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

عَبْدُ اللَّهِ : وَهَلْ سِيرَافِقُنَا أَحَدٌ مِنْ أَعْضَاءِ أُسْرَتِكُمُ الْكَرِيمَةِ ؟

أَحْمَدُ : نَعَمْ ! سَتَرَأْفِقُنَا رَبَّةُ الْبَيْتِ فَهِيَ تَكْثُرُ مِنْ زِيَارَةِ السُّوقِ
وَعِنْدَهَا خُبْرَةٌ بِالْبُضَائِعِ وَأَسْعَارِهَا .

عَبْدُ اللَّهِ : فَعَلَا ! السَّيِّدَاتُ هُنَّ يَعْرِفْنَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ وَالتَّعَامُلَ مَعَ
الْبَاعَةِ .

أَحْمَدُ : صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي ! وَذَلِكَ مَجَالُ هُنَّ ، طَيِّبٌ نَخْرُجُ عَلَى

بَرَكَاتِهِ اللَّهِ.

عَبْدُ اللَّهِ: وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا!

الْتِمَارِينَ

١- أَجِبْ / أَجِبْنِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْتَالِيَةِ:

- أ: مَنْ هُوَ الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ السَّعُودِي؟
 ب: هَلْ كَانَ الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ لَاهُورَ قَبْلَ أَنْ يَرْوِّحَهَا؟
 ج: أَيْنَ يَقَعُ الطَّرِيقُ الدَّائِرِي بِمَدِينَةِ لَاهُورَ؟
 د: أَيُّهُمَا أَجْمَلُ وَأَكْثَرُ زُورًا؟ أَنَا زَكِي الْقَدِيمَةُ أَمْ الْجَدِيدَةُ؟
 هـ: هَلْ فَقَدْتُ سُوقَ أَنَا زَكِي دُونَهَا بِوُجُودِ الْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ؟
 و: مَاذَا يَبَاعُ فِي سُوقِ أَنَا زَكِي؟
 ز: هَلْ تَزُرْتِ / تَزُرْتِ يَوْمًا سُوقَ لَاهُورَ هَذَا؟

٢- صَوِّحْ / صَوِّحِي الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ الْخَاطِئَةَ:

- أ: هُوَ عَالِمُ الدِّينِ مَوْدِي وَالتَّجَمُّلُ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ.
 ب: سُوقُ أَنَا زَكِي قَدِيمٌ جَدًّا وَفِيهِ مَحَلَّاتُ التِّجَارَةِ كَثِيرَةٌ.
 ج: قَدْ انْخَفَضَ الْحَرَارَتُ وَهَدَأَتِ الْجَوُّ.
 د: هُمَا سُوقَانِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى أَنَا زَكِي الْقَدِيمُ وَالْآخَرُ أَنَا زَكِي الْجَدِيدَةُ.
 هـ: أَنَا أَشْتَرِي بِالْأَمْسِ أُحْذِيَةَ الْجَمِيلَةَ وَالْعَلَابِسَ الْجَاهِزَةَ.

٣- اْمْلَأْ / اْمْلَأِي الْفُرَاغَاتِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- أ: نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ ضَيْفًا عَلَى صَدِيقِهِ.....
 ب: قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا..... مَدِينَةِ لَاهُورَ وَحَدَاقَتِهَا

ج: السُّوقُ الْجَدِيدَةُ أَجْمَلُ مِنَ الْقَدِيمَةِ وَ..... أَكْثَرُ

إِزْدِحَامًا.

د: كَانَتْ أَنَارُ كُلِّ..... جَمِيلَةً مِنْ إِمَاءِ الْإِمْبَرَاتُورِ الْمَغُولِي.

۴- كَوْنُ / كَوْنِي جَمَلًا مُفِيدَةً وَاسْتَعْدِمُ / اسْتَعْدِمِي فِيهَا الْمَغْرَبَاتِ الْآتِيَةِ؛
جَوْلَةٌ. تَفْهِيدِي. دَاثِرِي. إِزْدِحَامٌ. رَوْعَةٌ. رَوْنُوكٌ.

۵- قَدْ وَرَدَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فِي الدَّرْسِ وَمِنْهَا الْعُلَمَاءُ جَمَعَ سَالِمٌ وَعَلَى وَزَنَ

فُعْلَاءٍ مِنْ أَوْزَانِ الْجَمْعِ فَمَا وَزَنُ زُوَايِرٍ وَهِيَ جَمْعُ زَايِرٍ؟

۶- زَارَ يَزُورُ زِيَارَةً. فَعْلٌ مُعْتَلٌ وَيُسَمَّى الْأَجُوفُ الْوَاوِي، صَرَفُهُ / صَرَفِيهِ

مَاضِيًا وَمُضَارِعًا ثُمَّ ابْحَثْ / ابْحَثِي عَنْ فِعْلِ مِثْلِهِ مِنَ الدَّرْسِ
وَصَرَفُهُ / صَرَفِيهِ أَمْرًا وَنَهْيًا.

۷- تَفَرَّجَ يَتَفَرَّجُ تَفَرُّجًا فَعْلٌ مِنَ الثَّلَاثِ الْمَزِيدِ فِيهِ صَرَفٌ / صَرَفِي
الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا.

۸- تَرْجِمُ / تَرْجِمِي الْجَمْعَ الْآتِيَةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ا: گزشتہ گرمیوں میں میں ایک سعودی دوست سے ملا۔

ب: میں نے انارکلی بازار دیکھا۔

ج: سرکلر روڈ لوہاری دروازے کے سامنے سے گزرتا ہے۔

د: انارکلی ایک مرکب لفظ ہے۔

ه: خواتین خرید و فروخت زیادہ جانتی ہیں۔